

الهدية بلا اسم



مدارج

قصة مصوّرة، من ٣ إلى ٥ سنوات



كانت سلمى تجمع بطاقات الشكر في علبة صغيرة.
بطاقة صفراء لترتيب الكتب، وبطاقة زرقاء لجمع المكعبات.
هزت العلبة: «أريد بطاقة خضراء أيضا!»



في المساء، كانت سلمى ترسم حديقة.
نادت هناء من الأريكة: «أشعر بالبرد. أين غطائي؟»
كان الغطاء الأخضر على الكرسي بجوار سلمى.



مدت سلمى يدها إلى الغطاء، ثم توقفت.
«هل عندك بطاقة شكر؟»
فتشت هناء جيبها، وأخرجت منديلا ورقيا.
«عندي هذا!»
ضحكت سلمى، لكنها أبقت الغطاء مكانه.



قالت الأم: «البطاقات تفرحك، أعرف. وهناء تحتاج الغطاء الآن.»
سألت سلمى: «وإذا ساعدتها بلا بطاقة؟»
قالت الأم: «تكونين قد ساعدتها. والله يعلم الخير الذي تفعلينه.»



حملت سلمى الغطاء. كان طرفه يتبعها على البساط.
«تفضلي! غطاء طويل جدا!»
أمسكت هناء بطرف، وفردت سلمى الطرف الآخر على قدميها.
قالت هناء: «شكرا.» ثم عادت سلمى إلى رسمها.



سقط كتاب هناء على الأرض. رفعتة سلمى، ووضعتة بجوارها.
لم تناد أحدا لينظر، ولم تبحث عن بطاقة.
رسمت بقلمها الأخضر شجرة عريضة، وبقي الغطاء في مكانه، والكتاب قريبا
من هناء.

نقرأ ونتحدث معًا

قصة متخيّلة للأعمار من ٣ إلى ٥ سنوات.

اسأل إن رغب الطفل: ماذا يمكن لسلمى أن تفعل عندما تحتاج هناء الغطاء؟ تقبل الإشارة أو الإجابة القصيرة، ولا تختبر نية الطفل أو تجعل كل مساعدة مشروطة بمكافأة. اختاروا مساعدة آمنة صغيرة، واشكروه دون مقارنة أو ضغط.